الملخص العربى

الملخص العربي

يصـــيب فيـــروس الخلية الكبيرة الأطفال حديثي الولادة وذلك بانتقاله عن طريق الأم المصـــابة أو أثناء أو بعد عملية الولادة ولقد وجد أن نسبة انتقال الفيروس بصورة مورثة من الأم المصابة لجنينها حوالي ٠,٤ إلى ٣,٢% .

ولقـــد لوحظ أن الأطفال حديثي الولادة المصابون بالفيروس لا تظهر عليهم أعراض مرضية في أغلب الأحيان ولكن قد تظهر عليهم إعاقات لاحقة بنسبة ١٠ – ٢٠% .

وقـــد أثبـــتت الدراسات حدوث العدوى بفيروس الخلية الكبيرة داخل المستشفيات وقد أظهـــرت النتائج تبايناً في إمكانية انتقال العدوى بين المرضى أو العاملين والممرضات داخل المستشفيات.

وتهـــدف هـــذه الدراسة إلى تحديد نسبة حدوث الإصابة بالفيروس داخل وحدة العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة بمستشفى بنها الجامعي ومعرفة إمكانية انتقال الفيروس داخل الوحدة وكذلك معرفة العوامل المختلفة التي ترتبط بانتقال الفيروس للأطفال حديثي الولادة وقد تم إجراء هذه الدراسة على ١٩٤ شخصاً قسموا إلى مجموعتين رئيسيتين :

المجموعة الأولى : وتشمل ١٧٥ طفل حديث الولادة داخل وحدة العناية المركزة بمستشفى بنها الجامعي. **تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات فرعية:**

* **المجموعة الأولى (أ) :**

وتشمل ١٠ حالات تم تشخيصهم بعدوى وراثية من الأم بفيروس الخلية الكبيرة.

* **المجموعة الأولى (ب) :**

وتشمل ١٢ حالة تم تشخيصهم بعدوى مكتسبة أثناء أو بعد الولادة.

* **المجموعة الأولى (ج) : (المجموعة الضابطة)**

وتشمل ١٥٣ حالة لا توجد بها دلائل للإصابة بفيروس الخلية الكبيرة.

المجموعة الثانية : تتكون من ١٩ عامل وممرضة يعملون داخل الوحدة.

وقـد تم أخذ التاريخ المرضى لكل الأطفال حديثي الولادة وكذلك الفحص الإكلينيكي

التوصيات :

يجب تطبيق الإجراءات الوقائية من العدوى بفيروس الخلية الكبيرة بكل حرص لكل الأطفال حديثي الولادة وبخاصة الأطفال ناقصي الوزن والأطفال المبتسرين حيث أنهم أكثر عرضة للإصابة بالفيروس من غيرهم.

يجب تجنب تغذية الأطفال بلبن الثدي من الأمهات والمرضعات المعروف إصابتهم بالفيروس وإلا يمكن بسترة وتعقيم اللبن قبل استعماله.

يجب لفت النظر للإصابة بفيروس الخلية الكبيرة في الأطفال حديثي الولادة الذين يعانون من حمى وتضخم بالكبد والطحال وتشوهات خلقية وأنيميا أو نقص في الصفائح الدموية.

تقليل الاعتماد على نقل الدم العادي كلما أمكن ذلك ويجب استعمال الدم الذي ثبت خلوه من الفيروس وتعميم الاتجاه الحديث لفصل مكونات الدم مثل كرات الدم الحمراء المركزة أو الصفائح الدموية أو حتى بلازما الدم لعلاج النقص في كل حالة على حدة.

بالرغم من التكلفة العالية لإجراء الفحص لكل العاملين بالمستشفيات وأعضاء هيئات التمريض للإصابة بفيروس الخلية الكبيرة ولكن ذلك مهم وينصح به لكل الأفراد الذين يتعاملون مع الحالات الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس داخل المستشفى.

عمل متابعة طبية للأطفال حديثي الولادة الذين ثبت إصابتهم بالفيروس وذلك لتشخيص أي مضاعفات للمرض يمكن أن تحدث فيما بعد وعلاجها.

على الرغم من أن الدراسة لم تثبت إصابة أي من العاملين طوال فترة الدراسة بفيروس الخلية الكبيرة بعدوى مكتسبة داخل الوحدة إلا أن وجود حالات إصابة داخل الوحدة بين الأطفال حديثي الولادة يحتم علينا توعية جميع العاملين وبخاصة السيدات في فترة الحمل بخطورة العدوى وطرق انتقالها ووسائل الحماية منها.

عمل دراسات أوسع وأشمل لاكتشاف حجم مشكلة الإصابة بالفيروس في الأقسام المختلفة بالمستشفى وبخاصة وحدات الغسيل الكلوي والوحدات التي تعالج الأورام ونقل الأعضاء.